

وفاة الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان



السبت 18 أغسطس 2018 03:08 م

أعلنت وكالة الأمم المتحدة، اليوم السبت، وفاة الدبلوماسي الغاني والأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي عنان، عن عمر يُناهز الـ 80 عامًا □

وقالت الوكالة الأممية في تغريدة لها على حسابها الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": إن كوفي وافته المنية صباح اليوم السبت في سويسرا بعد مرض قصير □

وصرّحت شانثي؛ زوجة ابن كوفي عنان، بأن الأنباء المتناقلة حول الوفاة "ليست أنباء خطأ للأسف" □ توفي بسلام في الساعات الأولى من صباح هذا اليوم □

وقد شغل عنان منصب الأمين العام السابع للأمم المتحدة؛ وهو الأول الأفريقي الأسود الذي يخدم مدّتين من 1997 إلى 2006، بعد أن شغل قبل ذلك منصب وكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام □

ووفقًا للأمم المتحدة، فإن عنان كان يتحدث الإنكليزية والفرنسية وعدة لغات أفريقية بطلاقة، وقد عينته الجمعية العامة في 17 ديسمبر لشغل هذا المنصب للمدّة من 1 يناير 1997 إلى 31 ديسمبر 2001.

وأضاف تقرير للأمم المتحدة، أن عنان شغل مناصب متنوعة في الأمم المتحدة، فهي لا تركز على مسائل التنظيم - الإدارة والميزانية والمالية وشؤون الموظفين - فحسب؛ وإنما تشمل أيضا قضايا اللاجئين وحفظ السلام □

ونبّهت إلى أنه اضطلع بعدد من المهام الدبلوماسية الحساسة، شملت التفاوض من أجل عودة أكثر من 900 من الموظفين الدوليين إلى أوطانهم، وإطلاق سراح الرهائن الغربيين في العراق عقب عام 1990.

وترأس وفدًا لبدء المناقشات بشأن صيغة "النفط مقابل الغذاء"؛ للتخفيف من الأزمة الإنسانية في العراق، والإشراف على عملية الانتقال من قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة إلى قوة التنفيذ الدولية بقيادة منظمة حلف شمال الأطلسي عقب إبرام اتفاق دايتون للسلام في عام 1995.

ولد كوفي أتا آنان، يوم 8 أبريل 1938، وهو دبلوماسي غاني، وقد عُيّن في 24 فبراير 2012 موفدًا خاصًا للأمم المتحدة والجامعة العربية في سورية، وقد وضع خطة استراتيجية لإنهاء الأزمة السورية عام 2012، ولكنّها باءت بالفشل، وأقرّ هو نفسه بذلك □

وينحدر عنان من مدينة كوماسي في غانا، وكوفي آنان اسم مركب، حيث تعني كلمة كوفي يوم الجمعة وتعني كلمة آنان الرابع، ويوم الجمعة هو اليوم الذي ولد فيه، والرابع هو ترتيبه بين إخوته □

وحصل عنان على جائزة نوبل للسلام؛ تقديرًا لعمله الإنساني، وهو أول أفريقي أسود يتولى منصب كبير الدبلوماسيين في العالم، وتولى المنصب الأممي مدّتين من عام 1997 إلى عام 2006.